

فتاوى الألباني {{7091}} حديث جابر رضي الله عنه (قتلوه قَتَلَهُمُ اللهُ) ووجوب سؤال أهل العلم

محمد ناصر الدين الألباني

كذا كذا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في بعض الاحاديث الثابتة عنه هذا الامر الالهي وذلك في الحديث الذي اخرجہ الامام ابو داود في سننه من حديث جابر بن عبد الله الانصاري - [00:00:00](#)

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ارسل سرية طبعاً للجهاد في سبيل الله فالتقى المسلمون مع المشركين ولما وضعت الحرب اوزارها كانت النتيجة ان احد الصحابة اصيب بجراحات في بدنه كثيرة - [00:00:22](#)

ولما اصبح به الصباح تبين انه احتلم فوجب عليه الغسل وفيه تلك الجراحات فسأل من كان حوله ايجدون له رخصة في الا يغتسل لما به من تلك الجراحات فاجابوه بالنفي - [00:00:52](#)

وامروه بالغسل ولما كان هذا السائل الجريح مؤمناً بالله ورسوله ومتجارباً مع النص القرآني السابق فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فلم يسعه الا ان يستجيب لفتوى من افتاه ظناً منه ان الذين افتوه - [00:01:17](#)

هم من العلماء الذين ينبغي ان يسألوا وعليهم ان يجيبوا ولكن الامر تبين فيما وراء ذلك او بعد ذلك ان الذين افتوه لم يكونوا من اهل العلم فبين ذلك بان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما وصله خبر هذا الجريح - [00:01:45](#)

وانه لما استجاب لفتوى المسكين الذين امروه بالاعتسال كان عاقبة امره انه مات بسبب هذه الفتوى الجائرة الظالمة لما بلغ خبره رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال قتلوه قاتلهم الله - [00:02:13](#)

قتلوه اي بتتواهم الجائلة الجائرة الجاهلة قتلوه قاتلهم الله الا سألوا حين جهلوا فانما شفاء العين سؤال. الشاهد من هذا الحديث الجملة الاخيرة فانما شفاء العين اي الجهل السؤال فهذا الحديث يلتقي مع الاية التقاء تاماً - [00:02:39](#)

اسأل اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فطريقة التعلم بطريقة السؤال والاجابة والاجابة عليه هي طريقة اسلامية صريحة بل وفي كثير من الاحيان فكونوا هذه الطريقة افيد بالنسبة للجماهير من الدروس - [00:03:09](#)

والحلقات العلمية التي يعقد في كثير من الاحيان في بعض المساجد او في غيرها من الاماكن العلمية ذلك لان الدروس الخاصة انما يهتم بها من كان عنده رغبة في طلب العلم - [00:03:35](#)

واما جماهير الناس الذين ليس عندهم مثل هذه الرغبة او مال الغالب لا يحضرون مثل تلك الجلسة فهؤلاء الافيد والنافع لهم والواجب ان يسأل كل منهم عما يهمه من امر دينه. لهذا - [00:03:55](#)

نقول كل منكم يتوجه الان بما عنده من سؤال تحريراً حتى تنظم الاسئلة وتؤلف او يؤلف بينها حتى ما يذهب الوقت كثيراً في الاجابة على اسئلة قد تكون متكررة بل يفضل القارئ. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:04:17](#)